

تطبيق طريقة الغناء حفظ الأمثلة التصرفية لتنمية مهارة كتابة الطلاب المدرسة المتوسطة

Khafidhotul Ilmi

جامعة هاشم أشعري تبونرنج جومبانج

khafidhotulilmi19@gmail.com

Abstract

Arabic linguistics makes a great effort to ensure that students understand the material and acquire the Arabic language that has been studied seriously. Students who lack motivation expect the teacher to provide an exciting and innovative educational approach, both in terms of content and process, including teaching methods and means of teaching Arabic. This research aims to (1) How to apply the singing method to develop students' writing ability in middle school education field? (2) What are the obstacles and motivations of the singing method in memorizing behavioral examples to develop students' writing skill in middle school education field? The method used here is the qualitative method, which means that the data collection method is done through direct observation, interviews, and documentation. The results of this research are: (1) It can be seen that the use of songs to improve students' writing skills can be seen through students' interest in learning in class, which helps students understand the material easily. The songs used in teaching are diverse. Sometimes students adopt popular songs at the moment. (2) Internal factors and external factors. Among these factors is interest in learning, which is shown through students' enthusiasm, diligence, and pleasure in following the lessons.

Keyword: song method, writing skill

ملخص

معلم اللغة العربية يبذل جهداً كبيراً لضمان فهم الطلاب للمواد واكتسابهم للغة العربية التي تم دراستها بجدية. الطلاب الذين يفتقرون إلى الدافع يتوقعون من المعلم أن يقدم نهجاً تعليمياً مثيراً ومبتكراً، سواء من ناحية المحتوى أو العملية، بما في ذلك طرق التدريس ووسائل تعليم اللغة العربية. يهدف هذا البحث إلى (1) كيف تطبيق طريقة الغناء لتنمية قدرة كتابة الطلاب في المدرسة المتوسطة ميدان التعليم؟ (2) ما الموانع والدوافع طريقة الغناء في حفظ الأمثلة التصرفية لتنمية مهارة كتابة الطلاب في المدرسة المتوسطة ميدان التعليم؟. والمنهج المستخدم هنا المنهج النوعي، مما يعني أن طريقة جمع البيانات تتم من خلال الملاحظة المباشرة، والمقابلات، والتوثيق. أما نتائج هذا البحث فهي: (1) يمكن معرفة أن استخدام الأغاني لتحسين مهارات الكتابة لدى الطلاب يمكن رؤيته من خلال اهتمام الطلاب بالتعلم في الصف، مما يساعد الطلاب على فهم المادة بسهولة. الأغاني المستخدمة في التدريس متنوعة. أحياناً يتبنى الطلاب الأغاني الشهيرة في الوقت الحالي. (2) العوامل الداخلية والعوامل الخارجية. من بين هذه العوامل الاهتمام بالتعلم يظهر من خلال حماس الطلاب واجتهادهم وسرورهم في متابعة الدروس.

العملية التعليمية في علم الصرف عادةً تتم من خلال التحفيز. من بين المشكلات الشائعة في تعلم الصرف هي صعوبة التحفيز وفهم الكلمات مع جميع تغييراتها. الحل الذي يتم توفيره لتسهيل التحفيز هو تقديم القواعد بشكل موسيقي. يحدث هذا في تعلم قواعد الشرف من خلال كتاب "أمثلة التصرفية". يُعتبر هذا الأسلوب وسيلة لتسهيل عملية التعلم (التحفيز) وفي نفس الوقت يعتبر واحدة من الحلول للتغلب على مشكلات التعلم الناتجة عن صعوبات في اللغة. المفتاح هو في التعلم بأسلوب التحفيز وتقديمه بشكل موسيقي أو بمفهوم الذكاء المتعدد، أي التعلم من خلال الأغاني. يمكن لبرامج "أمثلي" أن يقدم إطارًا تفكيرياً لفهم اللغة العربية. الترتيب النظامي المتاح في كتاب أمثلة يساعد في التعرف على شكل أو موقع كلمة معينة، ويمكن رؤية ذلك في الصيغ الرئيسية للفعل والفعل، وكذلك في صيغة الظل الظاهر لمعرفة نوع أو كلمة معينة، بالإضافة إلى التصفية من خلال الحس اللغوي (الحساسية) وتدفق الكلام (مفيدة، 2012، 3). ومهارة الكتابة هي القدرة على رسم الكلمات المرتبة والتي تحمل معاني لأن الكتابة لن تتكون إلا بوجود كلمات مرتبة (أشيف، 2011، 51)، إلا أن من جملة المشاكل في مهارة الكتابة صعوبة كتابة العربية بدون نموذج، والربط بين الحروف، والتشكيل، وكتابة الحروف العربية في البداية والوسط والنهاية. يُعزى هذا الصعوبات إلى الاختلاف في الخلفيات السابقة. وكانت طريقة الغناء تتسم بعدد من المزايا ما يجعلها مناسبة ومحفزة في تعليم علم الصرف باستخدام كتاب الأمثلة التصريفية (هيري، 1999، 189). لذلك كان هذا البحث عبارة عن محاولة للاكتشاف حول تطبيق طريقة الغناء في حفظ الأمثلة التصرفية لتنمية مهارة الكتابة.

منهجية البحث

النمذج المستخدم في هذا البحث هو النمذج النوعي حيث يعتمد على الظواهر في إعداداتها وسياقها الطبيعي. استخدم هذا البحث أساليب جمع البيانات التالية وهي الملاحظة والمقابلة ثم التوثيق. كما أنه استند إلى عدة أساليب معتبرة لتحليل تلك البيانات التي تم الحصول عليها واستخدم تقليل البيانات وعرضها واستخلاص النتائج. وقبل ذلك قام الباحث باختبار صدق تلك البيانات بتمديد الملاحظة وترقية قوة الإرادة وتثليث المصادر.

نتائج البحث

يمكن معرفة أن استخدام الأغاني لتحسين مهارات الكتابة لدى الطلاب يمكن رؤيته من خلال اهتمام الطلاب بالتعلم في الصف، مما يساعد الطلاب على فهم المادة بسهولة. الأغاني المستخدمة في التدريس متنوعة. أحياناً يتبنى الطلاب الأغاني الشهيرة في الوقت الحالي. إن تطبيق طريقة الأغنية يبدأ بتحضير المعلم للمادة التي يريد تدريسها. ثم أثناء الحصة الدراسية، يقدم المعلم المادة ويشرح الموضوع المتعلق بالمادة التي سيتم دراستها. بعد شرح المادة، يقدم المعلم مثلاً مناسباً للمادة ويقوم الطلاب بتكرارها معاً وحفظها. بعد ذلك، يختبر المعلم الطلاب بكتابة ما تم حفظه دون النظر إلى الكتاب أو النص بهدف اختبار مدى فهم الطلاب للمادة التي تم تدريسها. بعد ذلك، يقوم المعلم بتقديم تقييم متعلق بالمادة التي تم تدريسها، وأخيراً يختم المعلم الحصة بالدعاء وإلقاء التحية.

وهناك عدة عوامل تؤثر على هذه الأنشطة التعليمية، وهي العوامل الداخلية والعوامل الخارجية. من بين هذه العوامل. الاهتمام بالتعلم يظهر من خلال حماس الطلاب واجتهادهم وسرورهم في متابعة الدروس. التحفيز يمثل عاملاً أساسياً في عملية التعلم، حيث أن قلة التحفيز تؤثر سلباً على تحقيق الأهداف التعليمية. المرافق وبنية التحتية تلعب دوراً كبيراً في تحسين أو تعويق عملية التعلم، حيث أن توفر المرافق الجيدة يساعد في تسهيل التعلم وجعله أكثر فعالية. هذه العوامل لها تأثير كبير على عملية التعلم.

بناءً على البيانات السابقة يمكن استنتاج أن أسلوب الغناء يتم عن طريق إصدار صوت بنغمة، وبموسيقى مع كلمات أو بدونها (قمر الدين، 2017، 281) وأن استخدام أسلوب الأغاني يزيد من اهتمام الطلاب بتعلم أمثلة التصرفية، حيث يجعلهم هذا الأسلوب أكثر حماساً في الحفظ ويسهل عليهم تطبيق مهارات الكتابة. على الرغم من أن العديد من الطلاب في ميدان التعلم لا يفهمون الأمثلة جيداً، إلا أن المعلم في المدرسة يواصل بذل قصارى جهده. كما قال معلم اللغة العربية في مدرسة متوسطة ميدان التعلم. وكانت العوامل داخلية أم خارجية لها دورها في تطبيق هذا الأسلوب، وكان التحفيز يمثل عاملاً أساسياً في عملية التعلم، حيث أن قلة التحفيز تؤثر سلباً على تحقيق الأهداف التعليمية. المرافق والبنية التحتية تلعب دوراً كبيراً في تحسين أو تعويق عملية التعلم، حيث أن توفر المرافق الجيدة يساعد في تسهيل التعلم وجعله أكثر فعالية إذ كانت طريقة الأغاني مرهونة بالقدرة على توجيه أساليب تعلم الطلاب وتعزيز الدافعية لديهم (مشكور، 2004، 69)

الخلاصة

بناءً على البحث الذي أجري في الميدان حول تطبيق أسلوب الأغاني في حفظ الأمثلة التصريفية لتنمية مهارات الكتابة لدى طلاب مدرسة متوسطة ميدان التعلم، ميانجان، جمبانج، يمكن استنتاج الأمور الآتية: (1) معرفة أن استخدام الأغاني لتحسين مهارات الكتابة لدى الطلاب يمكن رؤيته من خلال اهتمام الطلاب بالتعلم في الصف، مما يساعد الطلاب على فهم المادة بسهولة.

الأغاني المستخدمة في التدريس متنوعة. أحياناً يتبنى الطلاب الأغاني الشهيرة في الوقت الحالي. (2) وهناك عدة عوامل تؤثر على هذه الأنشطة التعليمية، وهي العوامل الداخلية والعوامل الخارجية. من بين هذه العوامل الاهتمام بالتعلم يظهر من خلال حماس الطلاب واجتهادهم وسرورهم في متابعة الدروس. التحفيز يمثل عاملاً أساسياً في عملية التعلم، حيث أن قلة التحفيز تؤثر سلباً على تحقيق الأهداف التعليمية. المرافق والبنية التحتية تلعب دوراً كبيراً في تحسين أو تعويق عملية التعلم، حيث أن توفر المرافق الجيدة يساعد في تسهيل التعلم وجعله أكثر فعالية. هذه العوامل لها تأثير كبير على عملية التعلم.

المراجع

- Hermawan, Acep. (2009) *Metodologi pembelajaran Bahasa Arab*,. Bandung: PT Remaja Rosdakarya
- Hery, Noer Aly. (1999) *Ilmu Pendidikan Islam*,. Jakarta: Logos Wacana Ilmu
- Maskur, Kadiam. (2004) *Pembelajaran Komperatif dalam Pembelajaran Sains*,. Malang: Universitas Negri Malang
- Mufidah, Idah. (2012) *Implementasi Pembelajaran Amsilati Sebagai Metode Praktis mendalami Al-Qur'an dan Kitab Kuning*. Skripsi tidak diterbitkan.
- SYARIFAH, R. (2020). الكتابة العربية باستخدام طريقة تواصلية لدى الطلاب. JURNAL AL-IHDA: MEDIA ILMIAH BAHASA ARAB Учредители: Sekolah Tinggi Ilmu Teknologi Al-Hilal Sigli, 8(1), 21-29.
- Ruddiness, Ahmad. (2017) Penerapan Metode Bernyanyi dalam Pembelajaran Mufradat. *Jurnal Tawadhu'*, 1 (2). 281-282